في احاطة امامته وتنزله لادنى رتبة الناس وسعته للاحمر والاسود
من المخلوقات وهو عين وطاء وهاء وميم لو فاء امره باحاطة
حقيقة كل حرف منها وكذلك سواها من الحروف وقد كان امره في
امر لا يدركون كنهه وقد قالوا لما فقدوا اجتماعه الكريم من ظاهر حواسهم
ما نفضنا ايدينا من تراب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انكرنا
قلوبنا وقد كان انا رب وبغروم المدرسة كل شي فاظلم منها عند وفاته
كل شي وهذا ادنى اثر ادركوه في نفوسهم واحوالهم وكذلك كان حالهم
مع علي عليه السلام حتى اسمى عمر رضي الله عنه الى ان يقول اعوذ بالله من
معضلة ليس لها ابو حسن ولولا علي هلك عمر ونحو ذلك كثير
ويقول ذو الراي منهم لولا علي ما عرفنا كيف نقاتل اهل الاسلام
وكذلك آل محمد غابر اليوم المحمدي لهم امامة امر الله من حيث لا يشعر
به الاقطاب والابدال والاوتاد والنقباء والنجباء وهولاء
دون آل محمد الاحاطة امامة اقامة لامر الدين والدنيا من حيث
لا يشعرون بسوى مددهم من آل محمد الا ان يجدوا اثرا من الآثار
لمن يوجد روح منهم وكذلك لولي الامر الظاهر من الخلفاء والملوك

الخ

٧٩

والامراء والولاة والقضاة والفقهاء والشهداء ومن يلحق بهم ممن
يقوم به امر ظاهر الدين والدنيا لهم من الاقطاب ومن ذكر معهم
مدد وامامة من حيث لا يشعرون وذلك ان الامر كله لله الا
له الخلق والامر والله من ورائهم محيط كذلك الامر العرشي اعلا
٢ امامة امره وائمة احاطة هي حقائق حروفه ومما دون ذلك كلمه
وما دون ذلك كلامه فهذا وجه مائية الكلام والكلم والحروف في
العالم العرشي ومما دونه واما تفاوت الحروف في البيان والوضوح
في عالم الكشف فاعلم ان مطلق الكشف لم يتبين كشف عام حصل
عن ثمرة عمل ومجاهدة نفسانية بينه على اصل مقتضى الحكمة وبح اختصاص
التكرمة على حسب الحظ من الاقبال على اخلاص الوجهة بحكم الشريعة
والسنة وشانه ان يكون كشفا في عيان الكاشف وسمعه وساير
حواسه يطالع منه امورا بائنة عنه متمثلة له في صورها والوانها
واحوالها واجمالها وبيانها على حسب قوته في الثبات لما يطالعه
فيكون حاملا لوصف ما ناله اي المواطن كان من حواسه من مرئي
مثال او مسموع خطاب وسوى ذلك من منال الحواس مما يعلم منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)